

تاج العروس من جواهر القاموس

ومِنَ المَجَازِ : الرَّعِشُ : هُوَ السَّرِيعُ إِلَى القِتَالِ وَإِلَى المَعْرُوفِ يُقَالُ : إِنَّهُ لَرِعِشٌ إِلَى القِتَالِ والمَعْرُوفِ أَيَّ سَرِيعٌ إِلَيْهِ قَالَهُ الذَّمُضَرُّ وَهُوَ ضِدٌّ وَفِيهِ نَظَرٌ . والرَّعِشُ ككَتِفٍ : فَرَسٌ لَجُوعْفِيٍّ هَكَذَا فِي العُيَاقِ وَهُوَ تَصْخِيفٌ وَالصَّوَابُ فِيهِ الرَّعْشَنُ كَجَعْفَرٍ كَمَا ضَبَطَهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ مِنَ الأَثْمَةِ وَهُوَ فَرَسٌ لِسَلَامَةَ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الذُّؤَيْبِ بْنِ سُلَيْمَةَ الجُعْفِيِّ وَهُوَ السَّذِي وَفَدَى أَخُوهُ لِأُمَّه قَيْسُ بْنُ سَلَامَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمَّهُمُ مِنْ بَنِي خُرَيْمٍ . بن جُعْفِيٍّ أَيضاً وَابْنُهُ كُرَيْبُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ يَزِيدَ كَانَ شَرِيفاً . والرَّعْشَاءُ مِنَ النَّعَامِ : الطَّوِيلَةُ وَقِيلَ : السَّرِيعَةُ قَالَهُ الخَلِيلُ . والرَّعْشَاءُ مِنَ النَّوْقِ : مَالِهَا اهْتِزَازٌ فِي السَّيْرِ سُرْعَةً وَكَذَلِكَ جَمَلُ رَعْشَنٌ . وَنَاقَةٌ رَعْشَنَةٌ وَقِيلَ الرَّعْشَاءُ مِنَ النَّوْقِ : الطَّوِيلَةُ العُنُقِ قَالَ الشَّاعِرُ : مِنْ كُلى رَعْشَاءٍ وَنَاجِ رَعْشَنٍ . والرَّعْشَاءُ : فَرَسُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ جَدِّ لَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ لَيْدٌ :

وَجَدَّيَ فَارِسُ الرَّعْشَاءِ مِنْهُمْ ... رَثِيْسٌ لَا أَلْفٌ وَلَا سَنِيْدٌ
وَالرَّعْشَاءُ : دِ الشَّامِ نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيَّ . وَمَرَعَشٌ كَمَقْعَدٍ : دِ الشَّامِ
قُرْبَ أَنْطَاكِيَّةَ وَفِي الصَّحاحِ : بِلَادٌ فِي الثُّغُورِ مِنْ كُورِ الجَزِيرَةِ هَكَذَا
ذَكَرَهُ وَالصَّوَابُ أَنْهُ مِنَ الشَّامِ لَا مِنَ الجَزِيرَةِ مُتَّخِمْ الرُّومِ . وَذُو
مَرَعَشٍ الحَمِيرِيُّ : مِنْ الأَقْيَالِ كَانَ بِهِ ارْتِعَاشٌ فَسُمِّيَ بِذَلِكَ يُقَالُ :
إِنَّهُ بَلَغَ بَيْتَ المَقْدِسِ فَكَتَبَ عَلَيْهِ : بِاسْمِكَ اللّهُمَّ إِلَهَ
حَمِيرٍ أَنَا ذُو مَرَعَشٍ المَلِكُ بَلَغْتُ هَذَا المَوْضِعَ وَلَمْ يَبْلُغْهُ أَحَدٌ
قَبْلِي وَلَا يَبْلُغْهُ أَحَدٌ بَعْدِي . وَالمرَعَشُ كَمُكْرَمٍ وَمَقْعَدٍ : جِنْسٌ مِنَ
الحَمَامِ هُوَ السَّذِي يُحَلِّقُ فِي الهَوَاءِ نَقْلَاهُ الجَوْهَرِيُّ . وَارْتِعَاشَ
الرَّجُلِ : ارْتِعَادَ وَكَذَلِكَ ارْتِعَاشَتْ يَدُهُ وَأَنَامِلُهُ وَمَفَاصِلُهُ .
وَالرَّعْشَنُ فِي النَّوْنِ يَأْتِي ذِكْرُهُ هُنَاكَ وَإِنَّ كَانَتِ النَّوْنُ زَائِدَةً
كَزَيْادَتِهَا فِي ضَيْفَانٍ وَخَلَايِنٍ وَصَيْدَانٍ وَلَكِنِّي ذَكَرْتُهَا عَلَى اللَّفْظِ
وَبَيَّضْتُ الزِّيَادَةَ فَرُبَّمَا يُرَاجِعُ مَنْ لَا مَعْرِفَةَ لَهُ بِزِيَادَتِهَا فَلَا

يَجِدُ الْمَطْلُوبَ هَذَا مَعَ أَنَّ بَعْضَهُمْ ذَهَبَ إِلَيَّ أَنَّهُ بِنَاءٌ رُبَاعِيٌّ عَلَى
حِدَّةٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الرَّعْشُ بِالضَّمِّ : الرَّعْدَةُ تَعْتَرِي
الْإِنْسَانَ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهُ لَا يَسْكُنُ عِنْدَهُ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : رَعِشَتْ يَدُهُ
مِثْلُ أَرَعِشَتْ . وَارْتَعَشَ الرَّأْسُ الشَّيْخُ : رَجَفَ مِنَ الْكِبَرِ . وَرَجُلٌ
رَعِشٌ : مُرْتَعِشٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ : .
ثُمَّ انْصَرَفَتْ وَلَا أُبِثُّكَ حَيْبَتِي ... رَعِشَ الْبَنَانُ أَطَيْشٌ مَشِي الْمَصُورِ
وَرَجُلٌ رَعِيشٌ : مُرْتَعِشٌ . وَالرَّعِشَةُ بِالْكَسْرِ : الْعَجَلَةُ . وَأَرَعِشَهُ :
أَعْجَزَهُ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ : وَالْمُرْتَعِشِينَ بِالْقَدَا الْمُقْوَمِ . وَالرَّعِشَانُ :
الْمُرْتَعِشُ . وَطَلَيْمٌ رَعِشٌ كَكَتَفٍ : سَرِيعٌ . عَنِ الْخَلِيلِ . وَالرَّعِشُ
كَالْمَنْعِ : هَزُّ الرَّأْسِ فِي السَّيْرِ وَالنَّوْمِ . وَرَعِشُ الْيَدَيْنِ أَيَّ جَبَانٍ
وَهُوَ مَجَازٌ . وَالرَّعِشَةُ : رَكِيَّةٌ . وَرَعِشَانٌ كَجَعْفَرٍ : فَرَسٌ لِمُرَادٍ فِيهِ
يَقُولُ سَلَامَةٌ بِنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيَّ : .
وَخَيْلٌ قَدَّ وَزَعَتْ بِرَعِشَانِيٍّ ... شَدِيدِ الْأَسْرِ يَسْتَوُ فِي الْحِزَامَا